الاجتهاد من كتاب التلخيص لإمام الحرمين

والدليل عليه انه ليس فيه وجه من وجوه الاستحالة في المتعبد تعالى وجل ولا في التعبد ولا في المتعبد ولا يبعد ان يقول الرب تعالى لرسوله A اذا وقعت حادثة فاجتهد فيه رأيك فما مال اليه رأيك فهو الحق وهذا واضح لمن تأمله .

وتمسك من احال تعبده بالقياس بطرق منها .

ان العمل بالقياس عمل بغالب الظن فلو تمسك به الرسول A لكان يبلغ عن ربه شريعته بموجب غلبة الظن وذلك مستحيل في اوصاف الرسول A .

فنقول هذا الذي ذكرتموه باطل وذلك ان المجتهد عندنا يغلب على ظنه اولا ثم يقطع على ا سبحانه وتعالى بموجب غلبة الظن ونعلم